فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **باب**
الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقال الخليل
عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف
عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الريا وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة
ومن لقيه يشرك به شيا دخل النار **باب** الدعا الى شهادة ان لا
اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة الاية عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تاتي
قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية
الى ان يوحدوا الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوك لذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
اخرجاه ولهما عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله
على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي
طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسل اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له

فبرا

ودعوة التعني

فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يدوكون
اي يخوضون **باب** تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله
وقول الله تعالى اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر
بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح
هذه الترجمة ما بعدها من الابواب **باب** من الشرك
لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلا او دفعه وقول الله تعالى قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية
عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يده حلقة
من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك
الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا
باس به وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له
ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد
اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه راى رجلا في يده خيط من
الحمى فقطعه وتلا وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

قل
مسايل الاولى التغليظ في
لبس الحلقة والخيط
ونحوهما لمثل ذلك الثانية
ان الصحابي لو مات وهي عليه ما
افلح فيه شاهد لكلام الصحابي
ان الشرك الاصغر اكبر من الكباير
الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة
انها لا تنفع في العاجل بل تضر لقوله
لا تزيدك الا وهنا الخامسة الانكار
بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة
التصريح بان من تعلق شيا وكل اليه

Copyright © King Saud University